

زاد المسير في علم التفسير

خرجت جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد يقول الله تعالى لم تقنط عبادي نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو بتحريك ياء عبادي وياء أني أنا واسكنها الباقون .

قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم قد شرحنا القصة في هود 69 وبيننا هنالك معنى الضيف والسبب في خوفه منهم وذكرنا معنى الوجل في الأنفال 2 .

قوله تعالى بسلام عليم أي إنه يبلغ ويعلم قال أبشرتموني على أن مسني الكبر فيم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ألا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين ألا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل وابع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين